

## عَاشِقُ الزَّهْرِ

- 1- يَا لَيْتَ لِي كَالْفَرَاشِ أَجْنَحَةَ
- 2- أَذْفُ<sup>1</sup> لِلنُّورِ فِي مَشَارِقِهِ
- 3- وَأَرْشَفُ الْقَطْرَ مَنْ بَوَاكِرِهِ
- 4- وَالْتُمُّ النُّورَ فِي سَنَابِلِهِ
- 5- حَتَّى إِذَا مَا الْمَسَاءُ ظَلَّنِي
- 6- أَشْرَبُ أَنْفَاسَهَا وَقَدْ حَقَّقَتْ
- 7- تَحْلُمُ بِالْفَجْرِ فَوْقَ جَنَّتِهَا
- 8- وَبِالْعَصَافِيرِ فِي مَلَاخِنِهَا
- 8- لَوْ يَعْلَمُ الزَّهْرُ سِرَّ عَاشِقِهِ
- 10- فَلَا تَرَانِي الْعَيُونَ مُفْتَحِمًا
- 11- إِذْ لَعَرَّدْتُ فِي حَمَائِلِهِ

سهيل أيوب، علي محمود طه: شعر ودراسة،  
دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر،  
دمشق 1962، ص 544-545.

المطلوب

### درس النصوص

- 1- اقرأ البيت الأول ثم افترض موضوع القصيدة.
- 2- اشرح بحسب السياق: أهفو، أرشف، سريت، خمائله.
- 3- حدد أمنية الشاعر والغاية منها.
- 4- ماذا سيفعل الشاعر لو تحققت أمنيته؟
- 5- استخرج من القصيدة حقل الشاعر وحقل جمال الطبيعة، ثم بين العلاقة بينهما.
- 6- اشرح الصورة في قول الشاعر: "أشرب أنفاسها".
- 7- عمد الشاعر في الوصف إلى استخدام الأحوال، مثل لبعضها ثم حدد وظيفتها.
- 8- اكتب خلاصة تجمل فيها نتائج التحليل.
- 9- استخلص من القصيدة قيمة الجمال.

### الدرس اللغوي

- حدد عناصر الاستعارة ونوعها في قول الشاعر:  
شمس وبدر ولدا كوكبا أقسمت بالله لقد أنجبا
- بين الإيجاز في قول المتنبي:  
أتى الزمان بنوه في شببيته فسرهم وأتيناها على الهرم

### درس التعبير والإنشاء

قارن بين جمال الطبيعة وعمران المدن، معتمدا في ذلك على رصد التشابه والمختلف.

## درس النصوص

1. أقرأ البيت الأول فأجد أن الشاعر تمنى لو كان له جناحان ليتمتع بالفضاء ، فأفترض أنني بصدد نص عن جمال الطبيعة.
2. الشرح : أهفو : أخفق وأطير ، أرشف : أشرب ، سریت : خرجت ليلا ، خمائله : وروده .
3. تمنى الشاعر لو كان له جناحان ليطير بهما في الفضاء ، ويستمتع بجماله نهارا وليلا .
4. إذا تحققت أمنية الشاعر فإنه لن يُغادر الطبيعة أبدا .
5. **حقل الشاعر :** "لي ، أهفو ، هيمانا ، أدف ، أغتدي ، نشوانا ، أرشف ، أرود ، ظمآنا ، ألتم . . ." **حقل الطبيعة :** "الفرش ، أجنحة ، الفضاء ، النور ، القطر ، بواكر ، الضفاف . . ." **العلاقة :** علاقة حلولية ؛ فالشاعر يحل في الطبيعة .
6. **الصورة :** معلوم أن الورود تبعث رائحة . وقد استعار الشاعر من الإنسان أنفاسه للروائح . ثم استعار فعل الشرب لفعل الشم . لذلك فإن دلالة الجملة هي : "أشم رائحتها" . وقد بنى استعارته على المشابهة .
7. **الأحوال :**
  - أهفو بها في الفضاء هيمانا .
  - وأغتدي من سناه نشوانا .
  - فلا أرود الضفاف ظمآنا .
  - الوظيفة : التوضيح .
8. **تركيب النتائج :** يتمنى الشاعر لو كان له جناحان ليتمتع بجمال الطبيعة . وهكذا فإن الحقل المعجمي المهيمن على القصيدة هو حقل الشاعر من جهة ، وحقل الطبيعة من جهة أخرى . أما العلاقة بين الحقلين فحلولية ، ذلك أن الشاعر يحل في الطبيعة ولا يريد أن يُغادرها . وقد عبر عن هذه الحلولية بمجموعة من الصور الشعرية بالإضافة إلى الحال .
9. **قيمة الجمال :** تتجلى قيمة الجمال في الطبيعة ؛ في زهورها التي تبعث رائحة زكية ويغطيها الندى في الصباح الباكر . أما العصافير فإنها تغرد وتصدر ألقانا رنانة .

## الدرس اللغوي

- **الاستعارة :** استعار الشاعر من الشمس والبدر مكانتهما للممدوح ، كما استعار من النجم مكانته أيضا لوليد الممدوح . أما العلاقة بين المستعار منه والمستعار له فهي العلام .
- **الإيجاز :** يرد الإيجاز في الشطر الثاني حيث حذف الشاعر كلمة "فساءنا" بالنظر إلى ورود ما يُقابل هذه الكلمة في الشطر الأول (فسرهم) . وقد راهن الشاعر على فطنة القارئ لضبط هذا الحذف .

## درس التعبير والإثراء

لا يخلو العمران في المدن من جمال ؛ ففيه لمسة الفنان المبدع سواء أكان مهندسا معماريا أم بناءً . وفي ذلك يشترك العمران مع جمال الطبيعة . غير أن الطبيعة تختلف عن العمران في أن جمالها عفوي وبدائي ونقي ، أما جمال العمران فيلوثه كل ما هو اصطناعي ، بل إن مصانع المدن ودخانها يلوث هذا الجمال .